

ماذا نعني بالزواج بالإكراه؟

من حق كل فرد اختيار الشخص الذي سيتزوج به. الزواج بالإكراه هو الزواج الذي ينعدم فيه الرضى والحرية بالنسبة للطرفين بحيث يعتبر الإكراه عاملاً أساسياً.

يختلف الزواج بالإكراه عن الزواج المدبر. ففي حالة الزواج المدبر، تتولى الأسرة ترتيب الزواج ولكن الزوجان يتمتعان بحرية الاختيار إذا ما كانا سوف يتزوجان أم لا. بينما لا توجد حرية الاختيار في الزواج بالإكراه.

فجميع الديانات على اختلافها لا تجيز الزواج بالإكراه. وهو بالتالي شكل من العنف المنزلي و انتهاك لحقوق الإنسان. وغالبا ما يتعرض ضحايا الزواج بالإكراه للاعتداء البدني والعاطفي والاعتصاب.

من المتضرر؟

85% من ضحايا الزواج بالإكراه هم من النساء والفتيات.
44% من الحالات خارج الوطن التي تم التعامل معها من طرف وحدة مكافحة الزواج بالإكراه التابعة للحكومة في سنة 2008 تشمل قاصرين (10% منهم يقل سنهم عن 16 عاماً)

ولا يعتبر الزواج بالإكراه مشكلة "إسلامية" أو "جنوب آسيوية". وتشمل العديد من الحالات الجاليات الباكستانية، والبنغلادشية والهندية، إلا أن حالات أخرى تشمل جاليات من الشرق الأوسط، والشرق الأقصى وإفريقيا، وأمريكا الجنوبية وأوروبا الشرقية.

كيف تقدم الحكومة المساعدة؟

قانون الزواج بالإكراه (الحماية المدنية)

أصدرت الحكومة قانون الزواج بالإكراه 2007 (الحماية المدنية) لحماية الأشخاص الذين يفرض عليهم الزواج بالإكراه ولمساعدة الضحايا على الخروج من وضعيتهم في حالة وقوع زواج بالإكراه. وينص القانون على:

- منح محاكم الأسرة السلطة لإصدار أحكام الحماية من الزواج بالإكراه لمنع أي شخص من إجبار شخص آخر على الزواج.
- إعطاء الصلاحيات للشرطة لتوقيف الأشخاص المشتبه فيهم بخرق حكم الحماية من الزواج بالإكراه. وإذا ثبت تورط أي شخص في ذلك، فقد يواجه عقوبة السجن لمدة تصل إلى سنتين.

وحدة مكافحة الزواج بالإكراه

أنشأت الحكومة وحدة مكافحة الزواج بالإكراه بالاشتراك وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث ووزارة الداخلية في يناير/ كانون الثاني عام 2005. وتقدم هذه الوحدة النصيحة والدعم بشكل سري للضحايا والأشخاص المعرضين لخطر الزواج بالإكراه، بالإضافة إلى تقديم النصيحة للأخصائيين الذين يعالجون قضايا الزواج بالإكراه. إذا كان الضحية بريطاني الجنسية من ضحايا الزواج بالإكراه في الخارج، فإن الوحدة تعمل مع موظفي القنصليات في السفارات البريطانية والمفوضيات العليا لتوفير المساعدة. لقد ساعدت الوحدة لحد الآن ما يزيد عن 1800 شخص يواجه الزواج بالإكراه.

مبادئ توجيهية للأخصائيين

قدمت الحكومة مبادئ توجيهية للشرطة وأخصائيي الصحة وأخصائيي التعليم والمشرفين الاجتماعيين حول كيفية معالجة حالات الزواج بالإكراه. وبموجب أحكام قانون الزواج بالإكراه

(الحماية المدنية)2007، ستصدر الحكومة أيضا مبادئ توجيهية قانونية للوكالات المعنية بالوقاية و الحماية.

دليل الناجين و الإصدارات الخاصة بالزواج بالإكراه

أصدرت وحدة الزواج بالإكراه دليل الناجين (*Survivors' Handbook*) في مايو/ أيار 2007. وهذا يعطي توجيهها عمليا حول كيفية التكيف مع الحياة بعد الزواج بالإكراه. و كما أصدرت الوحدة كذلك تشكيلة من المواد لرفع مستوى الوعي بالقضية و خيارات الدعم المتوفرة للأشخاص الذين يشعرون بأنهم قد يكونوا عرضة للزواج بالإكراه. وهذا يتضمن مواد للمدارس وللشباب والشابات، ملصقات باللغة الأردية، والبنجابية، والبنغالية، والعربية، والكردية، ونشرات إرشادية موجهة إلى السحاقيات والمثليين ومشتهي الجنسين ومغايري الهوية الجنسية.

أين أجد المساعدة؟

وحدة الزواج بالإكراه (Forced Marriage Unit):

مفتوح يوم الاثنين- الجمعة من 9.00 صباحا - إلى 5.00 مساء 0151 7008 20 (0) (+44)
مكتب المدير المناوب (Emergency Duty Officer) 1500 7008 20 (0)
(+44) (خدمة محدودة فقط) أو البريد الإلكتروني: fmu@fco.gov.uk

الخط الوطني 24 ساعة لمساعدة ضحايا العنف المنزلي (National 24 Hour Domestic

:Violence Helpline)

الموقع الإلكتروني: www.nationaldomesticviolencehelpline.org.uk
الهاتف: 0808 2000 247

خط المساعدة للمنظمة الوطنية للحماية من العنف ضد الأطفال (NSPCC Helpline):

الموقع الإلكتروني: www.nspcc.org.uk
الهاتف: 020 8813 97 14

خدمة التأهيل النفسي للأسرة الآسيوية (Asian Family Counselling Service):

الموقع الإلكتروني: www.asianfamilycounselling.org.uk
الهاتف: 0808 800 4444

الملجأ Shelter (تقديم النصيحة بخصوص السكن):

الموقع الإلكتروني: www.shelter.org.uk
الهاتف: 0808 800 4444

Government Equalities Office

Eland House

Bressenden Place

London

SW1E 5DU

www.equalities.gov.uk

هذه النشرة متوفرة كذلك على موقعنا الإلكتروني باللغتين الأردية والعربية.

نوفمبر/ تشرين الثاني 2008